وقوله : ولا تَفُلوا المُدَى بالاخْتلاف بينكم أي : لا تَفُلّوا أحدّ ِكم بالاخْتلاف وضَرب المُدَى مثلاً وهي جمع مُدْية والفُلُول : تكسّ ُر يُصِيب حَدّ َها .

وقوله : ولا تُغَمْدوا السيوف عن أعدائكم فتُوتِروا ثأركم أَي : توجدوه الوِتْر في أنفسكم يقال : وتَرْت فلاناً اذا اصبته بوتْر واوترْتُه : أوجدْته ذلك . والثَأر : العدّو لأنّ َه موضع الثَأر .

وقولُه : وتُؤلتوا أعمالكم أي : تَنْقُصوها يريد : انّ َه كانت لهم مع رسُولُ اللّه صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم أعمال في الجِهاد فإذا همُ تركوها واختلفوا فيها نَقَصوها . وفيه لُغَتان : لانَه يليتُه لَيْتاً اذا نَقَصه . وبهذه اللغّة قول اللّه جلّ َ وعزّ َ : لا يَلِتْكم من أعمالكم شيئاً . وكان من دُعَاء أم هاشم السّ َلُوليّة : الحمد للّه الذي لا يُلات ولا يُفات ولا تَشْتبه عليه الأصوات " . واللغة الاخرى : " أَلَت يألِت وبهذه اللغة قول اللّه جلّ َ وعزّ َ : وما ألَتْناهم مِنْ